

لسان العرب

(حَصْر) الحَصْرَجْرُ العظيم البطن الواسعُهُ قال حَصْرَجْرُ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَّةَ عَاشِرٍ وَحَصْرَجْرُ اسم للذكر والأنثى من الضَّبَاعِ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بطنها وعظمه قال الحطيئة هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَارِكَ إِذْ تَنَبَّذَهُ حَصْرَجْرٌ وَحَصْرَجْرٌ معرفة ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة لأنه اسم للواحد على بنية الجمع لأنهم يقولون وَطْبُ حَصْرَجْرٍ وَأَوْطْبُ حَصْرَجْرٍ يعني واسعة عظيمة قال السيرافي وإنما جعل اسماً لها على لفظ الجمع إرادة للمبالغة قالوا حَصْرَجْرٌ فجعلوها جمعاً مثل قولهم مُغَيَّرَاتِ الشَّمْسِ وَمُشَيَّرَاتِ الشَّمْسِ ومثله جاء البعيرُ يَجْرُ عَثَانَيْنَهُ وَإِبِلُ حَصْرَجْرٍ قد شربت وأكلت الحَمْصَ فانتفخت خواصرها قال الراجز
إِنِّي سَتَرْتُ وَيَ عَيْمَتِي يَا سَالِمًا حَصْرَجْرٌ لَا تَقْرَبُ المَوَاسِمَ الْأَزْهَرِي
الْحَصْرَجْرُ الْوَطْبُ ثم سمي به الضبع لسعة جوفها الْأَزْهَرِي الْحَصْرَجْرُ السَّقَاءُ الضَّخْمُ وَالْحَصْرَجْرَةُ الْإِبِلُ المتفرقة على رعاها من كثرتها